

# اللغة العربية

للمصف العاشر

للعام الدراسي 2016 / 2017م

## الفصل الدراسي الثاني

الموضوع	لا تحاسدوا (حديث شريف)
التذوق الفني	مهارات تراكمية + الاقتباس
السلامة اللغوية	المفعول المطلق

إعداد

رُشدي عُـلـوانـي

الموجه الفني  
د/ مصطفى عطيه

رئيس القسم  
معتمد عبد الحميد

مدير المدرسة  
متعب شجاع العتيبي

## لا تحاسدوا

### المجال : الحديث الشريف

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
 " لا تحاسدوا ، ولا تناجشوا ، ولا تباغضوا ، ولا تدابروا ، ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ، وكونوا عبادَ اللَّهِ إخواناً ، المسلمُ أخو المسلمِ : لا يظلمُهُ ، ولا يخذُلُهُ ، ولا يحقرُهُ . التقوى ههنا - ويشير إلى صدره ثلاثَ مراتٍ - بحسبِ امرئٍ من الشرِّ أن يحقرَ أخاه المسلمَ . كلُّ المسلمِ على المسلمِ حرامٌ دمهٌ ومالهٌ وعرضُهُ "

#### أولاً : أسئلة الفهم والاستيعاب :

- س1- استنتج الغاية من الحديث النبوي الشريف.
- الحث على ترك المفاصد الأخلاقية التي تهدم دعائم الأخوة كالحسد والتناجش والتباغض والخصام والظلم والاحتقار.
  - دعوة المجتمع المسلم إلى الترابط والتماسك والمحافظة على الحرمات والحقوق.
- س2- استخلص المعنى العام للحديث الشريف.
- بالتخلي عن الأخلاق المذمومة ، والتخلي بالأخلاق الحميدة تقوى الأخوة الإيمانية بين المسلمين.
- س3- اكتب المعنى المناسب أمام كل نص مما يأتي :

النص	المعنى
{ لا تحاسدوا ، ولا تناجشوا ، ولا تباغضوا ، ولا تدابروا ، ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ، وكونوا عبادَ اللَّهِ إخواناً }	بالمحبة والمحافظة على حقوق الآخرين تكتمل الأخوة.
{ المسلم أخو المسلم : لا يظلمُهُ ، ولا يخذُلُهُ ، ولا يحقرُهُ }	على المسلم حقوق تجاه أخيه المسلم لا بد من الوفاء بها.
{ التقوى ههنا - ويشير إلى صدره ثلاثَ مراتٍ - }	التقوى الصادقة محلها القلب.
{ بحسبِ امرئٍ من الشرِّ أن يحقرَ أخاه المسلمَ . كلُّ المسلمِ على المسلمِ حرامٌ دمهٌ ومالهٌ وعرضُهُ }	من أكبر الذنوب اعتداء المسلم على حرمة أخيه المسلم.

- س4- وضح حق المسلم على أخيه المسلم من خلال ما جاء بالحديث.
- حق المسلم على أخيه المسلم ألا ينظر له نظرة حسد ولا بغضاء ، ولا يخاصمه ، ولا يضر به في البيع والشراء.
  - وكذلك من حق المسلم على أخيه المسلم ألا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره.
  - ومن المسلم على أخيه المسلم أن يصون حرماته ( دمه وماله وعرضه ) ، ولا يتعدى عليها.
- س5 - ما أثر العمل بهذا الحديث على حياة الفرد والمجتمع ؟
- على الفرد : يعيش حياته سعيداً ، ينعم بمحبة الناس واحترامهم له ، ويشعر بالأمن والسلامة بينهم.
  - على المجتمع : تقوى فيه روابط الأخوة بين أفرادها ، ويصبح مجتمعاً قوياً متماسكاً ، يخلو من الآفات والأزمات.

س6 - نهى الرسول (ﷺ) في الحديث عن التحاسد وفي حديث آخر قال : { لا حسد إلا في اثنتين } . فكيف تفسر ذلك ؟

تفسير ذلك بأن الحسد نوعان :

- حسد مذموم مرفوض : وهو تمنى زوال النعمة من عند أخيك المسلم . وهذا ما نهى عنه الرسول الكريم
- حسد محمود مقبول : وهو تمنى ما عند أخيك المسلم من نعمة المال الحلال والعلم النافع مع عدم تمنى زوال هاتين النعمتين من عنده . وهذا الحسد يسمى ( غبطة ) .

س7 - علق على النص بإيجاز مبينا ما يستفاد من الحديث الشريف .

- هذا الحديث يؤسس مبدأ الأخوة بين المسلمين ، فهو بمثابة قانون أو دستور نبوي ينظم العلاقات الاجتماعية بين الناس في المجتمع المسلم ، ويبين للمسلم ما يجب أن يقوم به تجاه أخيه المسلم ، وما يجب أن يتخلى عنه من صفات جاهلية مذمومة تضر بالجماعة وتقوض وحدة المجتمع ، فقد أرشدنا الحديث إلى عدة أمور مهمة وهي :
- البعد عن الحسد والبغضاء لأنهما يولدان الكراهية بين الناس .
  - عدم التناجش ، والمزايدة في البيع والشراء لأنه يضر بمصلحة الأفراد .
  - البعد عن الخصام والظلم ، وعدم الاستهزاء والسخرية والخذلان بين المسلمين .
  - عدم الاعتداء على المسلم لا في دمه ولا في ماله ولا في عرضه .

س8- لخص الفقرة التالية بأسلوبك .

" عندما يختفي الظلم ويسود العدل بين الناس ، ويساعد كل منهم الآخر دون سخرية أو احتقار ، ويتعامل الجميع وفق مبدأ الأخوة والمساواة ، فلا فضل لأحد على أحد ، حينها تتألف القلوب وتتحاب وتجتمع على كلمة سواء "

التلخيص :

ثانيا : أسئلة الشروحة الشفوية :

س1- حدد معنى الكلمات المخطوط تحتها في الحديث الشريف .

- لا تحاسدوا : لا تتمنوا زوال النعمة من عند بعضكم
- لا تباغضوا : لا يكره بعضكم بعضا
- لا تدابروا : لا تعطوا ظهوركم لإخوانكم / لا تخاصموا
- لا يحقره : لا يسخر منه ويصغر شأنه
- لا تناجشوا : لا تزيدوا في ثمن السلعة دون الرغبة في شرائها .

س2- ابحث عن مفرد كل جمع مما يأتي :

- مرات : مرة
- عباد : عبد
- إخوان : أخ

س3- ابحث عن جمع كل مفرد مما يأتي :

- عرض : أعراض
- بيع : بيوع
- صدر : صدور

س4- حدد معنى كلمة ( حَسَب ) في كل سياق مما يأتي :

- حَسَبُكَ يا مسلم عن فعل الشر .
- بِحَسَبِ امرئٍ من الشرِّ أنْ يحقرَ أخاه المسلم .
- توقف / كفاك
- يكفي

س5- صغ تصريفاً للجذر اللغوي ( كان ) ، ثم ضعه في جملة من إنشائك.

- من تصريفات ( كان ) : { يَكُونُ - كَانَتْ - الكون - مَكُونٌ - استكان }  
- ..... مملوء بعجائب القدرة الإلهية.  
- ..... الشيطان كلما استعدت بالله.  
- ..... الحاسوب ..... من مجموعة أجهزة دقيقة.  
- ..... الله الجنين في بطن أمه بقدرة عظيمة.  
- ..... الإنسان ..... مفكر.

ثالثاً : التذوق الفني :

س1- " عين الصورة البلاغية في كل مما يأتي :

أ- "التقوى ههنا ويشير إلى صدره ثلاث مرات " .

في هذا التعبير صورتان : - ( التقوى ههنا ) : استعارة ، حيث شبه التقوى بشيء مادي يستقر في صدر المؤمن .  
- ( ويشير إلى صدره ) : كناية عن مشار إليه ( موصوف ) وهو القلب .

ب- ( أحاديث الرسول وإرشاداته مصابيح تنير لنا الطريق ) .

في هذا التعبير تشبيه صريح ، حيث شبه الأحاديث والإرشادات بالمصابيح مما يدل على عظمة هذا الهدى النبوي .

ج- تقابل المتخاصمان فلوى كل منهما وجهه للآخر .

في هذا التعبير كناية عن التجاهل والإعراض ، وسر جمالها أنها عبرت عن المعنى ( الخصام ) مصحوباً بالدليل ( تلوية الوجه عند التقابل ) .

س2- صغ تعبيراً مقتبساً فيه عبارة محددة من الحديث الشريف مع التوضيح .

التعبير : على كل مسلم حقوق تجاه أخيه المسلم ، فالمسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يحقره .

التوضيح : العبارة المخطوط تحتها مقتبسة من الحديث الشريف ، وقد وظفناها في التعبير السابق لتؤكد المعنى وتزيده قيمة وقوة .

والآن هيا بنا لنعرف المزيد عن ← الاقتباس

الاقتباس : هو محسن بديعي معنوي ، ويكون بتضمين النثر أو الشعر شيئاً من القرآن الكريم أو الحديث الشريف من غير إشارة على أنه منهما ، ويجوز أن يغير الأديب في الأثر المقتبس قليلاً .

أمثلة :

أ- يقول أحد الكتاب : النساء شقائق الرجال في الحق والواجب والعطاء الذي يعود خيره على الأسرة والمجتمع .

ب- ويقول آخر : كل مخلوق ميسر لما خلق له ، وكل أمر في الأرض والسماء قد دبر بحكمة بالغة .

ج - ويقول الشاعر : فلم التخاذل والعروبة أمنا ؟

وتساندوا كتكاتف البنيان

تتآمروا بالإثم والعدوان

فتعاضدوا وتكاتفوا وتآلفوا

وتآمروا بالبر والتقوى ولا

د- وقال الإمام علي : وكن واثقاً بالله في كل حادث يصنك مدى الأيام من شر حاسد

**التوضيح :** ففي المثال (أ) : نجد أن العبارة المخطوط تحتها مأخوذة من الحديث الشريف " إن النساء شقائق الرجال " وفي المثال (ب) : نلاحظ أن العبارة مأخوذة من حديث شريف بنفس اللفظ . وفي المثال (ج) : نجد أن البيت الثاني مأخوذ من الحديث الشريف : {المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا } والبيت الثالث مأخوذ من الآية الكريمة : {وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان } وفي المثال (د) : تجد ما تحته خط مأخوذ من قوله تعالى : { ومن شر حاسد إذا حسد }.

**فائدة الاقتباس :** يعطي للكلام قيمة ، ويزيد المعنى تأكيداً وقوة وتأثيراً.

### س1- حدد موطن الاقتباس في كل مما يأتي :

أ- على المرء أن يحدد طموحاته وفق إمكانياته ولا يحلم بما يصعب عليه فعله فلا يكلف الله نفساً إلا وسعها.  
الاقتباس في ( لا يكلف الله نفساً إلا وسعها ) وهو من القرآن الكريم باللفظ ذاته.

ب- يقول الشاعر : تأنّ متندا فيما تروم ولا تعجل وإن خلق الإنسان من عجل  
الاقتباس في ( خلق الإنسان من عجل ) وهو من القرآن الكريم باللفظ ذاته.

ج- قال الشاعر : رحلوا فلست مسائل عن دارهم أنا باخع نفسي على آثارهم  
الاقتباس في ( باخع نفسي على آثارهم ) وهو من القرآن في قوله تعالى : { ولعلك باخع نفسك على آثارهم }.

د- وقال آخر : لا تعادِ الناسَ في أوطانهم قَلْما يُرعى غريبُ الوطنِ  
وإذا ما شئتَ عيشاً بينهم خالقُ الناسِ بخلقِ حسن  
الاقتباس في ( خالقُ الناسِ بخلقِ حسن ) وهو من الحديث الشريف باللفظ ذاته.

هـ- وقال آخر : رُبَّ بخيلٍ لو رأى سائلاً لظنه رُعباً رسول المنون  
لا تطمعوا في النزر من نيله هيهات هيهات لما توعدون  
الاقتباس في ( هيهات هيهات لما توعدون ) وهو من القرآن الكريم باللفظ ذاته.

### س2- وظف كل عبارة من العبارات الآتية في تعبير من إنشائك على سبيل الاقتباس.

- {ولا يبيع بعضكم على بيع بعض} : أيها الناس فليحافظ كل منكم مصلحة أخيه ولا يبيع بعضكم على بيع بعض.
- { وكونوا عباد الله إخوانا } : أيها المسلمون تعاونوا على الخير فيما بينكم ، وتحابوا وكونوا عباد الله إخواناً.
- { كل المسلم على المسلم حرام } : لا يحق لمسلم أن يتعدى على أخيه المسلم ، فكل المسلم على المسلم حرام.

\*\*\*\*\*

### أسئلة إثرائية لتعميق الفهم :

#### س1 - لماذا نهى النبي (ﷺ) عن التحاسد والتناجش والتباغض والتدابير ؟

لأنها خصال مذمومة لا يجب أن يتصف بها المسلم ، كما أنها تؤدي إلى نشر الكراهية بين المسلمين ، وتضعف قوتهم ، وتفكك أخوتهم ، وتفرق وحدتهم الإيمانية.

#### س2 - بين الرسول الكريم (ﷺ) في هذا الحديث الأمور التي تؤكد الأخوة الإيمانية بين المسلمين. وضح ذلك .

- زيادة المحبة والتقارب بين المسلمين من خلال العدل والمساواة والرحمة بينهم.
- المحافظة على مصالح الآخرين في البيع والشراء والتعامل ، وعدم تعمد الإضرار بها.

### س3 - ( ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ) ما المقصود بهذا التعبير ؟

أي إذا باع المسلم سلعة معينة بثمن معين وقبله المشتري فلا يأت مسلم آخر للمشتري ويقول له أنا أبيع بثمن أقل. وهذا محرم في الإسلام لأنه يفسد العلاقات بين المسلمين.

### س4- اذكر مثالين لبيع المسلم على بيع أخيه المسلم.

- المثال الأول : أن يشتري أحدنا جهازا من أحد المحلات بمائة دينار ، ثم يدخل المحل الذي بجواره فيسأله البائع : بكم اشتريت هذا الجهاز ؟ فيخبره بالثمن ، فيقول له : أنا أبيع لك جهازا مثله بثمن أقل.
- المثال الثاني : أن يشتري أحدنا سيارة بألف دينار ، ثم يسأله شخص آخر عن ثمن السيارة ، فيخبره بثمنها ، فيقول له : أنا أبيع لك سيارة أحدث منها وأفضل منها وبالسعر نفسه الذي اشتريت به السيارة الأولى.

### س5- هل البغض في الله مرتبط بالنهاي عن التباض في الحديث ؟

لا ، لأن البغض في الله أمر واجب على كل مؤمن ، ومعناه أن تبغض وتكره كل من يكفر بالله جل وعلا ، أما التباض في الحديث فيقصد به الكراهية بين المسلمين طمعا في الدنيا ، وهو ما نهى الرسول عنه.

### س6- قال رسول الله (ﷺ) في حديث آخر :

" لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه المسلم فوق ثلاث يلتقيان فيصد هذا ، ويصد هذا ، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام. "

( أ ) فيم يلتقي هذا الحديث مع الحديث الشريف ( لا تحاسدوا ) ؟

← يلتقي الحديثان في قول النبي (ﷺ) : ولا تدابروا ، لأن التدابر هو الإعراض عن الناس وهجرهم وخصامهم.

( ب ) ماذا يقصد الرسول (ﷺ) من قوله : " خيرهما الذي يبدأ بالسلام " ؟

← أي أن الذي يبدأ بالصلح ، ويصفح ، ويسامح أخاه المسلم له أجر عظيم عند الله تعالى.

### س7- قال الله تعالى في الحديث القدسي : " إني حرمت الظلم على نفسي وعلى عبادي فلا تظالموا "

فيم يتفق هذا الحديث القدسي مع الحديث الشريف السابق ؟

يتفق الحديثان في النهي عن الظلم حيث يقول الرسول (ﷺ) : " المسلم أخو المسلم لا يظلمه... " وذلك لما في الظلم من عواقب وخيمة على صاحبه في الدنيا والآخرة ، ولأن الظلم يولد الكراهية والحقد في النفوس.

### س8- يقول الرسول (ﷺ) في الحديث : " التقوى ههنا ويشير إلى صدره ثلاث مرات " ماذا تفهم من ذلك ؟

ج ← نفهم من ذلك أن أي عمل أساسه الإخلاص لله ، وأن التقوى محلها القلب لا يطلع عليها إلا الله سبحانه وتعالى.

### س9- حدد الجمال التعبيري في كل مما يأتي :

- ( تحاسدوا - تناجشوا - تباغضوا - تدابروا ) ← جاءت كلها على وزن واحد مما يعطي للكلام جرسا موسيقيا.
- ( كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه ) ← فيها تفصيل بعد إجمال يفيد التوضيح.
- ( لا تحاسدوا... ) ← واو الجماعة تدل على أن النهي موجه لجميع المسلمين ، فهي تفيد الشمول.
- ( لا يظلمه - لا يخذله - لا يحقره ) ← تكرار النفي أفاد التوكيد على ضرورة الابتعاد عن مثل هذه الأمور.
- ( المسلم أخو المسلم ) ← تعبير فيه تأكيد وإقرار بالأخوة الإيمانية بين المسلمين.

**تعريفه :** هو مصدر من لفظ الفعل ، يأتي بعد الفعل لتأكيد ، أو بيان نوعه أو بيان عدد مرات حدوثه ، وهو منصوب دائماً .

إعرابه	نوعه	المفعول المطلق	الأمثلة
مفعول مطلق منصوب	مؤكد للفعل	ترتيلاً	{ ورتل القرآن ترتيلاً }.
	مؤكد للفعل	إشراقاً	في الصباح تشرق الشمس إشراقاً.
	مبين للنوع	حبا	وتحبون المال حباً جماً.
	مبين للنوع	تأمل	وقفت أتأمل شاطئ الكويت تأمل العاشق.
	مبين للعدد	دورتين	دار اللاعبون حول الملعب دورتين كاملتين.

نستنتج من الأمثلة السابقة أن المفعول المطلق له ثلاثة أنواع :

- ( مؤكد للفعل ) : إذا لم يأت بعده وصف يعينه أو إضافة تحده ، كما في ( ترتيلاً - إشراق ) .
- ( مبين للنوع ) : هو الذي يأتي بعده وصف أو تحديد ، كما في ( حبا - تأمل ) .
- ( مبين للعدد ) : هو الذي يبين عدد مرات حدوث الفعل ، كما في ( دورتين ) .

### ما ينوب عن المفعول المطلق

أحياناً قد لا يأتي في الكلام مفعول مطلق من نفس حروف فعله كما بينا ، ولكن يأتي بلفظ مختلف عن لفظ الفعل ، لوجود علاقة معينة بين هذا اللفظ وبين المفعول المطلق الأصلي ، ونسمى هذا اللفظ : (نائب عن المفعول المطلق).

ومن هذه الألفاظ التي تنوب عن المفعول المطلق :

الإعراب	السبب	النائب عن المفعول المطلق	الأمثلة
نائب عن المفعول المطلق منصوب	لأنه مضاف لمصدر الفعل (الراحة)	كل	شعرت كل الشعور بالراحة.
	لأنه مضاف لمصدر الفعل (التخلص)	بعض	تخلصت بعض التخلص من الكسل.
	لأنه صفة للمفعول المطلق المحذوف (انطلاقاً)	سريعاً	انطلقت إلى عملي سريعاً.
	لأنه اسم عدد مضاف لمصدر	عشرات	خرجت إلى الخليج عشرات المرات.
	لأنه مرادف للمفعول المطلق (عشقا)	حبا	لقد عشقت الخليج حباً.
	لأنه اسم إشارة يشير إلى مصدر الفعل	ذلك	أحبته ذلك الحب لأنه يستحق.
	لأنه يعود على مصدر ( أداء )	الضمير في (يؤده)	أديت أداءً لم يؤده غيري.

## تدريبات على المفعول المطلق

س1- ( اهتمت المدرسة اهتماما كبيرا بتوفير وسائل الراحة للطلاب ، ليجتهدوا كل الاجتهاد في الدراسة. )  
أخرج من الجملة السابقة ما يأتي :

- مفعولا مطلقا وبين نوعه.....

- نائب عن المفعول المطلق واضبطه.....

س2- حدد المفعول المطلق في كل جملة مما يأتي ، مبينا نوعه:

الجملة	المفعول المطلق	نوعه
أ - تقذف البراكين الحمم قذفا مستمرا.		
ب - اسع إلى المجد سعيا.		
ج - خطا البطل في بداية السباق أربع خطوات.		

س3- أكمل كل جملة حسب المطلوب أمامها :

(مفعول مطلق مبين للنوع) ..... - تُحقِّقُ دولة الكويت التنمية.....

(مفعول مطلق مبين للعدد) ..... - نصلي في اليوم والليلة.....

(مفعول مطلق مؤكد للفعل) ..... - تبعنا الصلاة عن المنكر والفحشاء.....

س4- بين ما ينوب عن المفعول المطلق فيما يأتي ثم اضبطه :

..... - فلا تملؤا كل الميل.

..... - واذكروا الله كثيرا.

..... - اعترف المتهم بذنبه إقرارا.

..... - فهمت الموضوع بعض الفهم.

س5- صوب الخطأ النحوي في كل جملة مما يأتي :

..... - تُنمِّي القراءة العقل نماءً.

..... - قَدَّرَتِ الدولة علماءها تقديران كبيران.

..... - ترتقي الشعوب بأخلاقها ترقيا.

..... - سُررْتُ بنجاحي كلُّ السرور.

س6- صغ جملتين من إنشائك بحيث تشتمل الأولى على مفعول مطلق ، والثانية على نائب للمفعول المطلق.

..... -

..... -